

كيف نقرأ القرآن

- (107) وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام : تدبّروا آيات القرآن واعتبروا به ، فأزّه ابلغ العبر(1) . وعنه عليه السلام : ايّاك ان تفسر القرآن برأيك حتى تفقهه عن العلماء " فأزّه ربّ " تنزيل يشبه بكلام البشر وهو كلام الله ، وتأويله لا يشبه كلام البشر كما ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تعالى شيئا من افعال البشر ، ولا يشبه شيء من كلامه بكلام البشر ، فكلام الله تبارك وتعالى صفته وكلام البشر افعالهم . فلا تُشبهه كلام الله بكلام البشر فتذهل عنك وتضلّ(2) . وعن الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام : آيات القرآن خزائن العلم فكلّما فتحت خزانة فينبغي لك أن تنظر فيها(3) . وعن الإمام الصادق عليه السلام : _____ (1) بحار الأنوار : ج 92 ص 316 . (2) غرر الحكم . (3) التوحيد للصدوق الباب 36 كما في بحار الأنوار : ج 92 ص 107 .